

هنا طريقك الجديدة ملعب «الحيك الذهبي»

عندما نقول الملعب البلدي فإننا نقصد بطريقة أو بأخرى «طريقك الجديدة». واحدة من بين مناطق قليلة في لبنان «احتضنت» كرة القدم اللبنانية. تحديداً بعد الحرب الأهلية. هنا على هذا الملعب، مرّ «الحيك الذهبي» للكرة اللبنانية، أوجيكها «بعد الحرب» الذي حاول ترميم ذاكرته. عندما زُعم الملعب. لأغراض أخرى. كانت وقتها تتعلق بمحو الذاكرة. والقفز فوقها. من هذه الشرفات. خلف الملعب. شاهد المشجعون موسي حجاج يسجك من بعيد. وجمال طه يذهب المشعر ركضاً. جيك تاريخي وذكريات منطقة بأسرها. مهددة بأن تتحول إلى موقف سيارات. هل من يتدخل قبل مرحلة «الوقت الضائع»؟

